

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

3674 - حدثنا هدية بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك

بن صعصعة Bهما .

الحجر في قال وربما الحطيم في أنا بينما) به أسري ليلة عن حدثهم A □ النبي أن Y مضطجعا إذ أتاني آت فقد - قال وسمعتة يقول فشق - ما بين هذه إلى هذه - فقلت للجارود وهو إلى جنبي ما يعني به ؟ قال من ثغرة نحره إلى شعرته وسمعتة يقول من قصه إلى شعرته - فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيماننا فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض - فقال له الجارود هو البراق يا أبا حمزة ؟ قال أنس نعم - يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح فقبل من هذا ؟ قال جبريل قبل ومن معك ؟ قال محمد قبل وقد أرسل إليه ؟ قال نعم قبل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلعت فإذا فيها آدم فقال هذا أبوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى إذا أتى السماء الثانية فاستفتح قبل من هذا ؟ قال جبريل قبل ومن معك ؟ قال محمد قبل وقد أرسل إليه ؟ قال نعم قبل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلعت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح قبل من هذا ؟ قال جبريل قبل ومن معك ؟ قال محمد قبل وقد أرسل إليه ؟ قال نعم قبل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلعت إذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قبل من هذا ؟ قال جبريل قبل ومن معك ؟ قال محمد قبل أو قد أرسل إليه ؟ قال نعم قبل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلعت إلى إدريس قال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى إذا أتى السماء الخامسة فاستفتح قبل من هذا ؟ قال جبريل قبل ومن معك ؟ قال محمد قبل وقد أرسل إليه قال نعم قبل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلعت فإذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى إذا أتى السماء السادسة فاستفتح قبل من هذا ؟ قال جبريل قبل من معك ؟ قال محمد قبل وقد أرسل إليه ؟ قال نعم قبل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلعت فإذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قبل له ما يبكيك ؟ قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي

يدخل الجنة من أمتة أكثر ممن يدخلها من أمتي ثم سعد بي إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلعت فإذا إبراهيم قال هذا أبوك فسلم عليه قال فصلت عليه فرد السلام قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدره المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدره المنتهى وإذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل ؟ قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك .

ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمرت على موسى فقال بم أمرت ؟ قال أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني وإي قد تجربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فأسأله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرة فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشر فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرة فرجعت فأمرت بغير صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى فقال بما أمرت ؟ قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني قد تجربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى استحيت ولكن أرضى وأسلم قال فلما تجاوزت نادى مناد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي) . [ر 3035] .

[ش (الحطيم) هو الحجر . (ثغرة نحره) الفجوة التي بين الترقوتين أعلى الصدر وأسفل العنق . (شعرته) شعر العانة . (الفطرة) أصل الخلقة التي يكون عليها كل مولود إذ يكون اللبن أول ما يدخل جوفه ويشق أمعاءه]